

في ختام أعمال المؤتمر الثاني لقضاة فلسطين

التوصية باتخاذ سلسلة إجراءات لتعزيز استقلال القضاء وإعادة النظر بقانون السلطة القضائية



التحدثون في اليوم الختامي.

التدخل أو التأخير، لا في تفسير السلطة القضائية، ولا فيما يزاو له القضاء من عمل أو بصدره من أحكام.

وأضاف إن قيام سلطة قضائية مستقلة وفاعلة، وفقاً لما جاء بالقانون الأساسي، يعد أحد الضمانات لشعبنا الفلسطيني، ودعمه أساسية من دعوات صلاية جبهته الداخلية، وملاذناً في ظل كل الظروف بتوفير العدل والأمن والاستقرار، ويشكل حماية للشريعة القانونية.

وقف محاولات تحجيم دور القضاء

وقال أبو شرار: إن استقلال القضاء الذي نحن بصدد لا يجد له سندا في ظل الممارسات العملية التي تسعى إلى تحجيم دور القضاء، وسلب اختصاصه، وعدم احترام بعض القرارات القضائية، كل ذلك في محاولة لهيمنة على السلطة القضائية وعلى صلاحيات مجلس القضاء الأعلى. وما حدث من تبادل جميعاً بالفضل بفضل شجاعة الدفاع الذي خاضه مجلس القضاء الأعلى، ورئيسه، ومن خلفهم الهيئة العامة للقضاء، عن حرية القاضي في اتخاذ القرارات القانونية بعيداً عن التأثيرات والتجاذبات السياسية والاجتماعية والحزبية، وأكد على «ضرورة العمل على توفير الحماية للقاضي بكل أشكالها ليلقى قوياً لا تأخذه في الحق لومة لائم، ومستقلاً، ويكون محايداً؛ لأن الاستقلال سبيل لحيادهم من أجل القيام بأعمالهم بسرعة وكفاءة واقتدار.

الإحالة المبكرة على التقاعد للقضاة غير الصالحين للإبقاء بالسلم القضائي، والطلب من مجلس القضاء الأعلى وضع الرئيس ورئيس مجلس الوزراء بصورة نحاتج أعمال المؤتمر وتوصياته.

وقال أبو شرار: إن القضاء هو الضمان لاحترام الحقوق والحريات ومصالح كافة فئات المجتمع، والسلطة القضائية هي الجهة المعهود إليها ضمان سيادة القانون، ومعاملة الجميع على قدم المساواة وفقاً للمبادئ المنصوص عليها دستورياً. ولتحقيق هذه الأهداف، فلا مناص من الاستقلال الكامل للسلطة القضائية، وهذا ما أكد عليه القانون الأساسي بالنص على أن «السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها، وأن القضاء مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأي سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة».

فحسب، بل على غير حضاري ينتهك استقلال القضاء ويؤدي إلى الانتقاص من هيئته، وأكدت على تبعية كافة موظفي المحاكم لمجلس القضاء الأعلى، وإشرافه على كل ما يتعلق بشؤونهم الإدارية والمالية، وكذلك ضرورة العمل على تحديد تبعية النيابة العامة ومرجعيتها وفقاً لإحدى الأنظمة القانونية المتعلقة بهذا الشأن، وتشكيل هيئة قضائية الدولة، ونياية إدارية متخصصة تتابع أعمال القضاء والعمل على إقرار الإحداثيات المطلوبة للسلطة القضائية بموجب ملحق للموازنة، والموافقة على اعتماد التعيينات بدل الشواغر الوظيفية، فضلاً عن العمل على تعديل المادة ٢٤ من قانون السلطة القضائية، وذلك برفع سن التقاعد لقضاة المحكمة العليا إلى ٧٤ عاماً.

التي قررت مبدأ استقلال القضاء وحظرت التدخل في شؤونه من أي جهة، وتجريم أي فعل بالتدخل فيه، أو محاولة التأخير على القضاء على نحو معين لإصدار أحكامهم.

ودعت التوصيات إلى «العمل على تعزيز إيمان الشعب وقواه ومؤسساته ومنظمات المجتمع المدني بأهمية استقلال القضاء كضمان له في حماية الحقوق والحريات أو الانتهاك أو الإنكار، وتكريس مفهوم استقلال القضاء كقيمة لدى القاضي وعقيدة يؤمن بها، بحيث يجابه أي اعتداء على استقلاله، لأن ذلك هو السمدخل الأساسي لتحقيق العدالة وضمان الحقوق والحريات الذي يعمل القاضي من أجل تكريسها.

حق المجلس باقتراح القوانين

وأكد التوصيات على حق مجلس القضاء الأعلى باقتراح القوانين المتعلقة بأي شأن من شؤون القضاء وإبداء الرأي بمشروعات القوانين ذات الصلة، والعمل على تعديل قانون السلطة القضائية، وقانون تشكيل المحاكم وقانون الإجراءات الجزائية، وقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية، وتعديل نظام المعهد القضائي، وإلغاء المرسوم الرئاسي الذي يتعارض مع النظام، والذي شكل عائقاً في سبيل إقلاع المعهد القضائي، وإقرار قانون العفو العام، وجاء في التوصيات أن «الامتناع عن تنفيذ الأحكام القضائية لا يشكل اعتداءً على القانون الأساسي وجريمة يعاقب عليها القانون

كتب حسن عبد الجواد:

اختتمت في بيت لحم، امس، أعمال المؤتمر الثاني لقضاة فلسطين الذي استمر ثلاثة أيام في فندق «انتركونتيننتال» (قصر جاسر) تحت شعار «نحو سلطة قضائية مستقلة»، بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار عيسى أبو شرار وأعضاء المجلس وقضاة محاكم البداية والصلح في الضفة والعديد من قضاة قطاع غزة، وذلك بدعم من مشروع «نظام، لسيادة القانون».

وقد أبو شرار مؤتمراً صحافياً في ختام أعمال المؤتمر طرح فيه التوصيات الختامية، وأجاب على أسئلة الصحافيين.

وقال أبو شرار إن توصيات المؤتمر ركزت على «أهمية استقلال القضاء وإعادة النظر بقانون السلطة القضائية، بما يؤدي إلى استقلالها لتقف على قدم المساواة مع السلطتين التنفيذية والتشريعية، بحيث يحظر على هاتين السلطتين التدخل في شؤون القضاء أو الاعتداء على صلاحياته واختصاصاته؛ وصولاً إلى رفع يد السلطة التنفيذية عن مملكة بوزارة العدل عن القضاء، وهي التي تعمل جاهداً على التدخل في شؤونه وسلب صلاحياته، والتأكد على حياد القاضي كأحد عناصر استقلاله، بحيث تقتصر مهمته الأساسية على تطبيق القانون وتحقيق العدالة وصيانتها في المجتمع، والعمل على حماية استقلال القضاء الذي ضمنه القانون الأساسي الفلسطيني عبر نصوصه

وشدد على أن الاستقلال المالي هو الوسيلة التي تتيح للسلطة القضائية حرية التصرف، ودعم تنفيذ القرارات من دون إعاقة. ودعا إلى تفعيل النص القانوني الخاص بموازنة السلطة القضائية بحيث تدرج رقماً واحداً في الموازنة العامة، بما يؤدي إلى تمكين مجلس القضاء من تولى مسؤولية الإشراف على تنفيذ موازنته وتنفيذ خططه التطويرية، وبرامج عمله وفقاً لرؤيته واستراتيجيته المعتمدة دون عوائق، وبما يمكن من النهوض بالجهان القضائي، والارتقاء بأداءه، وتحقيق رسالته من خلال قضاء عادل وحيادي، يحقق العدالة بنزاهة واستقلال وفاعلية.

تعزيز الصلاحيات الإدارية

وفي هذا الإطار، ناقش المؤتمر، حسب البيان الختامي، التجسيد العملي لاستقلال السلطة القضائية في الشأن الإداري والمالي، باعتبارها جوهر الاستقلال الذي يتناسب وجوداً وعدمياً مع قدرة سيطرة القضاء على هذه الشؤون. وأكد المؤتمر على تعزيز الصلاحيات الإدارية بكل ما يتعلق بعمل الجهاز القضائي، وعلى عدم السماح لأي جهة بالتدخل بهذا الشأن، ليلتسي للسلطة القضائية استقلالاً تنظيمياً مشونهاً الإدارية، والسهر على تأمين مستلزمات القضاة والهيئات القضائية لاحتياجاتهم من أجل القيام بأعمالهم بسرعة وكفاءة واقتدار.

محمومة من جهات عديدة ومن مراكز القوى والنفوذ في السلطة التنفيذية لإحكام السيطرة على استقلال القضاء، إلا أن هذه المحاولات باءت جميعاً بالفشل بفضل شجاعة الدفاع الذي خاضه مجلس القضاء الأعلى، ورئيسه، ومن خلفهم الهيئة العامة للقضاء، عن حرية القاضي في اتخاذ القرارات القانونية بعيداً عن التأثيرات والتجاذبات السياسية والاجتماعية والحزبية، وأكد على «ضرورة العمل على توفير الحماية للقاضي بكل أشكالها ليلقى قوياً لا تأخذه في الحق لومة لائم، ومستقلاً، ويكون محايداً؛ لأن الاستقلال سبيل لحيادهم من أجل القيام بأعمالهم بسرعة وكفاءة واقتدار.

شقق سكنية للبيع

في أجمل مواقع رام الله

إسكان السنديان 1

شقق تسليم مفتاح
مساحات من 169 م² إلى 245 م²
الطيرة - قرب مسجد التقوى

إسكان السنديان 2

شقق عظم مع إمكانية التشطيب
البيع بالتقسيط المباشر مع المالك
مساحات 175 م²
الطيرة - قرب مطعم شقيرة

للمعنيين الإتصال على م. سامر كيوان: 0599-242140

وفد من ملتقى الإبداع الأدبي في بلدية البيرة يزور جامعة بيرزيت

رام الله - «الأيام» قام وفد من «ملتقى الإبداع الأدبي» في مكتبة بلدية البيرة، ضم ٦٠ طالبة من المرحلة الثانوية، أمس، بزيارة لجامعة بيرزيت، بهدف الاطلاع على مرافقها وبرامجها الدراسية.

وزار الوفد كليات الجامعة، والصالات الرياضية، والمختبرات، إضافة إلى جولة سريعة في مكتبة الجامعة ومكتبتها، كما استمع إلى محاضرة بعنوان: «اختيار التخصص.. طريقك إلى المستقبل»، ألقاها الباحثة غزالة عرار. وفي السياق ذاته، عقد «الملتقى» ورشة عمل بعنوان «الوعي السياسي عند الشباب»، حاضر فيها الدكتور نظمي عادي.

من جانب آخر، أطلقت المكتبة دورتين، الأولى في الإسعافات الأولية، بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر، يحاضر فيها الضابط فراس سمارة، والأخرى دورة في اللغة الفرنسية بإشراف المربية سامية داود، ويشارك في الدوريتين ٦٠ طالباً.

وتحت شعار «نحو بيئة نظيفة»، شارك ١٠٠ طالب من «الملتقى» في يوم عمل تطوعي، بالتنسيق مع قسمي الزراعة والصيانة في البلدية، واشتمل على العديد من الفعاليات، من بينها تنظيف وتعشيب وزراعة أجزاء من مقبرة الشهداء في المدينة.

الخليل: الأشبال والزهرات تواصل مخيمات الصيف في المحافظة

الخليل - «الأيام» - وصلت المخيمات الصيفية التابعة لمؤسسة الأشبال والزهرات بحركة «فتح»، خلال الأيام القليلة الماضية، تنظيم فعاليات متنوعة، وذلك بمشاركة ٣١٠٠ طفل وطالبة من مختلف المواقع بالخليل والمحافظة.

وقال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأشبال والزهرات بالمحافظة، أيوب حلايقة: إن المخيمات الصيفية ٢٧، تشهد حراكاً غير مسبق وفق برنامج فعال أعدته المؤسسة بإشراف منسقة موسى أبو زيد، مشيراً إلى أن الفعاليات المتنوعة شملت تنظيم ندوات أدبية وثقافية وعلمية ورياضية، بما في ذلك حول تاريخ فلسطين والقضية الفلسطينية والمحاولات الإسرائيلية لتهميد مدينة القدس ورمزية الكوفة الفلسطينية، فيما تخللت الأمسيات في عدد من المخيمات فقرات فنية فولكلورية ومسابقات ثقافية قدمت جوانبها من قبل مؤسسات محلية.

الأشبال والزهرات تفتتح مخيمها الصيفي الثالث في مخيم الجلزون

رام الله - «وفا»: افتتحت مؤسسة الأشبال والزهرات امس، مخيمها الصيفي الثالث في مخيم الجلزون بمحافظة رام الله والبيرة، بمشاركة مائة شبل وزهرة.

ونكرت المؤسسة في بيان لها، أن المخيم يقام بالشراكة مع المركز النسوي التابع للمخيم، وتحت رعاية حركة فتح في منطقة الشهيد رياض نايف بمخيم الجلزون.

وقالت: «إن فعاليات المخيم تشمل التربية الوطنية والمدنية والرياضية، بالإضافة إلى الانشغال البدوية والمسرح والفن والكتابة الإبداعية، كما تتضمن يوماً خاصاً للعمل التطوعي، ورحلة جولة إلى القرى المحيطة للتعرف عليها إضافة إلى رحلة إلى المواقع السياحية والترفيهية في فلسطين.

ويشرف على المخيم كادر مدرب ومتخصص في التعامل مع الأطفال تلقى تدريباته بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الوطنية للمخيمات.

رام الله: ندوة علمية في الكلية العصرية حول مكافحة المخدرات

رام الله - «وفا»: نظمت دائرة العلاقات العامة في الكلية العصرية برام الله، امس، ندوة علمية حول مكافحة المخدرات، بحضور فدوى الشاعر مدير عام المنظمات غير الحكومية والشؤون العامة في وزارة الداخلية، وندوة حرحش مديرة التخطيط والتطوير في جامعة القدس.

وقال الشيوخ: «إن هذه الندوة المخدرات تنتشر بين جميع فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب، ما يهدد مستقبل الشعب الفلسطيني ويهدد طاقات أبنائه ويحرفها عن مسار المشروع الوطني للتححر والبناء والتنمية.

وأضاف: إن الاحتلال يلعب دوراً مباشراً في نشر المخدرات بين الشباب عن طريق الترويج لها، والتغاضي عن انتشارها وتعاطيها، ونحن الدور الذي تبذله وزارة الداخلية في متابعة مكافحة المخدرات، موضعاً أن مثل هذه الندوات تأتي في سياق برامج التوعية والإرشاد التي توفرها الكلية للطلبة.

بدورها، أوضحت الشاعر، أن ظاهرة المخدرات تشمل ثلاثة محاور هي الوقاية وتدميرها وزارة الشؤون الاجتماعية، والمحور العلاجي وترأسه وزارة الصحة، والمحور القانوني وتشرف عليه وزارة الداخلية.

وأضافت: إن وزارة الداخلية تتعاون مع جميع الأطراف للعمل على الحد من هذه الظاهرة، حيث يتكامل دور الوزارات والمؤسسات والأجهزة المختلفة في مواجهة هذه الظاهرة ونتائجها، مشيرة إلى أن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة للوقاية البديلة، مؤكدة أن الرياضة والنشاطات الاجتماعية والتربوية المفيدة لها دور إيجابي في التخفيف من آثار الظاهرة.

من جانبها، أشارت حرحش إلى أن ثمة أسباباً اجتماعية ذات أبعاد أمنية وسياسية لانتشار هذه الظاهرة، إضافة إلى الأسباب

Pollo Loco

يسعدنا ان نستقبل زياتنا الكرام يومياً من الساعة الحادية عشرة صباحاً الى الحادية عشرة مساءً

اكلات مكسيكية مميزة-سلطات مشاوي ستيكات واسماك وقسم خاص من الخيزران للأرجيل والمشروبات بانواعها والكوكتيلات الطبيعية

رام الله الشارع الرئيسي مقابل مركز دنيا التجاري فوق حلويات جعفر

تلفون: ٢٩٨١٩٨٤

وكالة الصحافة الفلسطينية Safa Palestinian Press Agency

www.safa.ps

فلسطين بين يديك

لاشئنا الله واعلنا ناله

في محافظة أريحا

الوكيل المعتمد

عامر أبو لاوي

جوال: 059-8183287

فاكس: 02-2325667

الأيام